

الباب الثالث

منهج البحث

إن البحث محاولة إلى نيل المعارف العلمية.¹ و كان المنهج أمراً مهماً في كل أداء

البحث. فلذا، تبيّن الباحثة في هذا الباب أموراً تتعلق بمنهج البحث، و هي:

أ. مدخل البحث و تصميمه

يهدف هذا البحث لنيل الوصف العميق عن مشكلات تعليم اللغة العربية في

فطن إسلام وتيا سكول (Phattana Islam Wittaya School) لماي جالا تايلاند

للسف التاسع للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، و لنيل الحقائق الوصفية بشكل

الكلمات المكتوبة و الأنشطة و الوثيقة التي كلها تلاحظ كما كان. فالمدخل

المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. و هذا يهدف إلى وصف الأشياء عن

طريق فهم المعاني و المظاهر الظاهرة.

البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق

صادق واقعي و شامل و مناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية

الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.² و يرى بغدادان و

¹Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 2

²Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40

تيلور في كتاب مولونج أن الطريقة الكيفية هي إجراءات البحث التي تحتاج إلى الحقائق الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك المرء المبحوث عنه.^٣ وفقا لهندريكس البحث الكيفي هو فهم و تفسير الظواهر التي تحدث في البيئات الطبيعية.^٤ بهذه الطريقة يجب أن تكون الباحثة قادرة على إظهار العلاقة بين الأحداث و معناها.^٥

و أما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي المظهري (deskriptif- fenomenologis). رأى سومادي سورياراتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحسّ بطريقة منظمة واقعية و صادقة عن المظاهر و صفات المجتمع أو الدائرة المعنية.^٦ و البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير و التعبير عن حل المسائل اعتمادا على الحقائق.^٧ و المظهرية هي البحث في المظاهر و معناها المحتوى في الأفراد.^٨

³Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), h. 3

⁴Tatag Yuli Eko Siswono, *Penelitian Pendidikan Matematika*, (Surabaya: UNESA University Press, 2010), hal. 10٢

⁵Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), h. 74

⁶Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), h. 18

⁷Cholid Narbuko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 144

⁸Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian...*, h. 34

ثم تبحث الباحثة في الحقائق التي تتعلق بالمشكلات في تعليم اللغة العربية لطالبات الصف التاسع الأول (٩,١) و التاسع الثاني (٩,٢) في فطن إسلام وتيا سكول لماي جالا تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

ب. حضور الباحثة

يحتاج حضور الباحثة في الميدان على النحو الأمثل. تكون الباحثة كالمخططة والمنقذة، و لجمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها و كذلك لكتابة البحث العلمي.^٩ وفقا لهذا الرأي تحضر الباحثة نفسها في مكان البحث للملاحظة و الكشف عن عملية أو معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها. و تشترك الباحثة اشتراكا فعليا في ميدان البحث لجمع الحقائق الميدانية. و ذلك لتسهيل الباحثة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث و ملاحظة أنشطتهم. و للمساعدة على جمع الحقائق في ميدان البحث، فتستفيد الباحثة أدوات الكتابة مثل القلم و الكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

^٩Moleong, *Metodologi...*, h. 168

ج. مكان البحث

مكان البحث المختار في هذا البحث هو في فطن إسلام وتيا سכול

(Phattana Islam Wittaya School) لمائي جالا تايلاند الجانوبية. وقع اختيار الباحثة

هذه المدرسة لتكون مكانا لأداء البحث بأسباب رئيسية و هي:

١. إن هذه المدرسة إحدى المدارس المشهورة في ولاية جالا تايلاند الجانوبية التي

تجري فيها عملية تعليم اللغة العربية.

٢. إن وقوع هذه المدرسة في محلّ استراتيجيّ حيث يسهل أن تصل اليه وسائل

المواصلات العامة أو العائلية.

٣. أن هذه المدرسة قريبة من المدرسة فيراياناوين (Phirayanawin) و المعهد الصالحية

في فطاني و كذلك أن هذه المدرسة قريبة من الجامعة رجفت جالا (Yala

Rajabath University) و هي إحدى الجامعات المشهورة في تايلاند الجانوبية.

٤. إن بعض مدرّسي هذه المدرسة متخرجون من الجامعات الإسلامية خارج البلدة

تايلاند مثل سودان و سعود و أردن و باكستان و غير ذلك.

٥. إن لهذه المدرسة طبقتين هما المرحلة المتوسطة التي تحتوي على الصف الخامس و

السادس و السابع و المرحلة الثانوية التي تحتوي على الصف الثامن و التاسع و

العاشر.

د. مصادر الحقائق

و المراد بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.^{١٠} فمصادر الحقائق نوعان و هما مصادر الحقائق الرئيسية (primer) و مصادر الحقائق الثانوية (sekunder). فمصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق المحبولة من المبحوث عنه بطريق مباشر.^{١١} أما مصادر الحقائق الثانوية فهي الحقائق التي تحصلها الباحثة من المبحوث عنه بطريق غير مباشر.^{١٢} و مصادر الحقائق المقصودة هنا:

١. مصادر الحقائق الرئيسية

أ) مدير فطن إسلام وتيا سكول

و هو كالمسؤول في هذه المدرسة.

ب) رئيس قسم الدروس الدينية في فطن إسلام وتيا سكول

و هو كالمسؤول عن الدروس الدينية التي يحتوي فيها درس اللغة العربية.

ج) رئيس قسم المنهج الدراسي في فطن إسلام وتيا سكول

و هو كالمسؤول عن المنهج الدراسي و كذلك البرامج التعليمية الجارية.

¹⁰Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172

¹¹Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 54

¹²*Ibid.*, h. 55

(د) مدرّسة مادة اللغة العربية للصف التاسع في فطن إسلام وتيا سكول.

(هـ) الطالبات للصف التاسع الأول (٩,١) و التاسع الثاني (٩,٢) في فطن

إسلام وتيا سكول.

٢. مصادر الحقائق الثنائية

أ) الوسائل في فطن إسلام وتيا سكول

ب) الأنشطة الجارية في فطن إسلام وتيا سكول

ج) الوثيقة

و تكون مصادر الحقائق إذن دليّة على مكان يلصق به الحقائق. و في

هذه المناسبة جمعت الكاتبة الحقائق من مصادرها مباشرةً أي من المدرسين و

الطالبات عن طريق الملاحظة و المقابلة. فجهزتها الكاتبة أيضا على شكل

تحريريّ. و لأجل تكثير الحقائق فتستعمل الكاتبة المصادر المكتوبة مثل الوثيقة

الموجودة.

هـ. طريقة أخذ العينة

كانت الطريقة الأكثر استخداماً لأخذ العينة في البحث الكيفي هي الطريقة المعاينة الهادفة و طريقة كرات الثلج.^{١٣} و يأتي البيان كما يلي:

١. المعاينة الهادفة (*Purposive Sampling*)

رأى سوكردي أن المعاينة الهادفة هي طريقة أخذ العينة بتعيين المبحوث معتمداً على الأغراض المعيّنة. مثلاً، تعيين المبحوث باعتماد أهلية الباحث في المحاولات إلى نيل المعلومات المناسبة بأغراض البحث.^{١٤} هذا وفق بما كتب سوغيونو أن طريقة المعاينة الهادفة هي طريقة أخذ العينة بمقدار معين. فالمقدار المعين مثلاً أن تعبر الباحثة الفرد أكثر معرفة على ما تريده الباحثة أو أن يكون الفرد كالرئيس في مكان البحث حتى يسهل للباحثة أن تبحث في موضوع البحث المعين.^{١٥}

٢. طريقة كرات الثلج (*Snowball Sampling*)

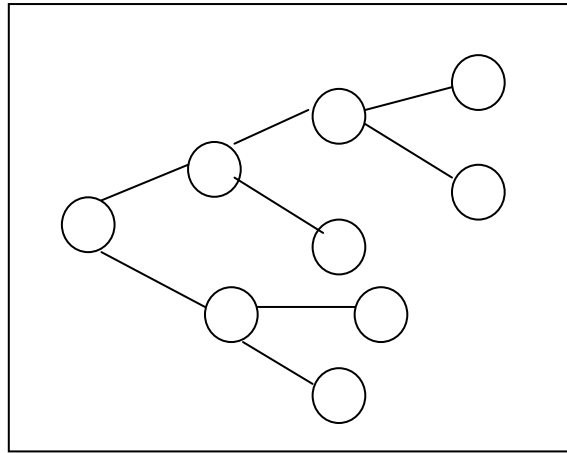
إن طريقة كرات الثلج هي طريقة أخذ العينة قليلةً فأكثر أو أكبر. تستخدم هذه الطريقة لأجل نقصان الحقائق المحسولة من مصادر الحقائق

¹³Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1998), h. 28

¹⁴Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), h. 64

¹⁵Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 300

القليلة أي لم تستطع أن تعطي الحقائق الكاملة، فتطلب الباحثة الفرد الآخر الذي يمكن أن يكون مصدر الحقائق. فهذه يكون عدد العينة أكبر فأكثر ككرات الثلج الجارية.^{١٦} و هذه الصورة تبين عن هذه الطريقة:



الصورة ١، ٣: طريقة كرات الثلج

و. طريقة جمع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق.^{١٧} و في أداء هذا البحث العلمي استخدمت الباحثة ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق عن مشكلات تعليم اللغة العربية. فهي كما يلي:

¹⁶Ibid., Lihat juga Mulyana, *Metodologi Penelitian...*, h. 182
قد يقابل الباحث من عرف و من هناك يسأل الباحث المبحوثين الآخرين الذين لهم خبرة أو خصائص متساوية. فذلك المبحوث الجديد يدل على الآخرين الذين كمثلته أيضا. فهذه العملية ككرات الثلج حتى يكون البحث تنال البيانات الكافية.

¹⁷Mohamad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), h. 211

١. الملاحظة بالمشاركة

قال سوتريسنا هادي أنها ملاحظة و تدوين المظاهر المبحوثة مسجلا منتظمة.^{١٨} و الباحثة تلاحظ موضوع البحث و تشاهد سلوكه و أنشطته التي تجري في المدرسة و المعهد. تشترك الباحثة و تعيش مع موضوع البحث في أنشطته طول البحث لأجل فهم المظاهر والحوادث و كذلك لنيل الحقائق المرجوة. و الأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة.

٢. المقابلة المتعمقة

المقابلة إحدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة و المحاورة مع موضوع البحث. و هذه الطريقة تقع بين السائل و المجيب.^{١٩} فإن المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين، تنطوي على الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم الأسئلة بالأغراض المعنية.^{٢٠}

المقابلة في البحث الكيفي هي المقابلة المتعمقة. بها تعرف الباحثة الأشياء العميقة عن المخبرين في تفسير الأحوال و المظاهر الحادثة التي يمكن أن لا توجد

¹⁸Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: YFPF UGM, 1987), h. 136

¹⁹Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h. 64

²⁰Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi Dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosda, 2004), h. 180

عند الملاحظة.^{٢١} و إن الباحثة تستخدم المقابلة المتعمّقة مع التمسك بإرشادات المقابلة. هذه الطريقة تطلب الباحثة أن تسأل كثيرا إلى المبحوث لنيل الحقائق المعيّنة حتى تنال الباحثة الحقائق الدقيقة.^{٢٢} ينبغي للباحثة أن تدفع المبحوث كي تكون إجابته صادقة و كاملة و واسعة.^{٢٣}

تجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى المدرسين والطلاب لتدقيق المعلومات المحسولة من طريقة جمع الحقائق الأخرى. و هذه الطريقة تستخدم قصدا إلى نيل الحقائق عن عملية تعليم اللغة العربية و المشكلات فيها و كذلك المحاولات إلى حل المشكلات. و للحصول على الحقائق المتعلقة بالتاريخ عن تأسيس فطن إسلام و تيا سכול و تطويرها إلى اليوم.

٣. الوثيقة

هي كل المادة المكتوبة أو فيلم الحقائق. و معنى الوثيقة في القاموس الإندونيسي: الجمع أو عطاء البرهان أو البيّنات (الصور، النقل، قطعات الجريدة و المراجع الأخرى)، و الجمع و حفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.^{٢٤} و الحقائق الموجودة من الوثيقة منها: الكتب و جداول الأنشطة و غيرها التي تتعلق

²¹Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian...*, h. 130

²²Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif: Aplikasi Praktis Pembuatan Proposal dan Laporan Penelitian*, (Malang: UMM Press, 2005), h. 72

²³Mulyana, *Metodologi Penelitian...*, h. 183

²⁴Ananda Santoso dan S. Prayitno, *Kamus Lemgkap Bahasa Indonesia untuk SLTP. SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), h. 66

بتعليم اللغة العربية بظن إسلام وتيا سكول. و لا بد أن يهتم كل الواجب بالمراجعة العملية و الأنشطة في الإطلاع على هذه المراجعة. و الأدوات التي تستخدمها الباحثة عند جمع الحقائق هي الباحثة نفسها و الإرشادات للملاحظة و المقابلة و الوثيقة.

ز. طريقة تحليل الحقائق

إن المعيار لأهمية الحقائق يتعلق بإسهام الحقائق المذكورة للمحاولة إلى إجابة مسائل البحث.^{٢٥} بعد جمع الحقائق فينبغي للباحثة تحليل الحقائق لتحصيل النتيجة. و المراد بتحليل الحقائق هو عملية في مطالعة الحقائق و ترتيبها و جمعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي و حملها إلى أن تكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.^{٢٦} فإن طريقة جمع الحقائق و طريقة تحليلها لا يسهل فصالحهما. فالطريقة لجمع الحقائق و تحليلها تجري معاً. بمعنى أن تحليل الحقائق ينبغي عملها مع جمع الحقائق ثم يستمر بعد تم جمع الحقائق.^{٢٧} بتلك النشاطات المذكورة، كانت الحقائق من البحث الكيفي غالباً منتشرة وأكواماً. فينبغي تبسيطها كي تُفهم بالسهولة.

²⁵Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori Dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 210

²⁶Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h. 162

²⁷Gunawan, *Metode Penelitian...*, h. 210

و كان تحليل الحقائق للبحث الكيفي بالطريقة الاستقرائية.^{٢٨} فهي أخذ النتيجة التي تبدأ بالبيانات الخاصة الى البيانات العامة.^{٢٩} فالاستقرائية هي عملية حيث كانت الباحثة تجمع الحقائق ثم تطوّر النظرية من تلك الحقائق، التي تسمى grounded theory.^{٣٠} و كذلك تقوم الباحثة بتحليل الحقائق المحصولة من الملاحظة و المقابلة و الوثيقة. فالعملية التي تختارها الباحثة لتحليل الحقائق هي كما رأى ملس و هيرمان (Miles dan Huberman).^{٣١} و يأتي الشرح كما يلي:

١. جمع الحقائق

و هو مرحلة الحضور إلى مكان البحث و جمع الحقائق فيه.^{٣٢}

٢. تقليل الحقائق (Reduksi data)

إن تقليل الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يقلل الحقائق و يفصلها و يوجّهها و يطرحها التي غير مهمة و ينظمها تنظيما جيدا حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.^{٣٣} فينبغي للباحثة تقليل الحقائق و تنظيمها حسب مسائل البحث.

²⁸Moleong, *Metodologi...*, h. 10

²⁹Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru, 1988), h. 7
lihat Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 28-29

³⁰Mulyana, *Metodologi Penelitian...*, h. 156-157

³¹Gunawan, *Metode Penelitian...*, h. 210-211

³²Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian...*, h. 39

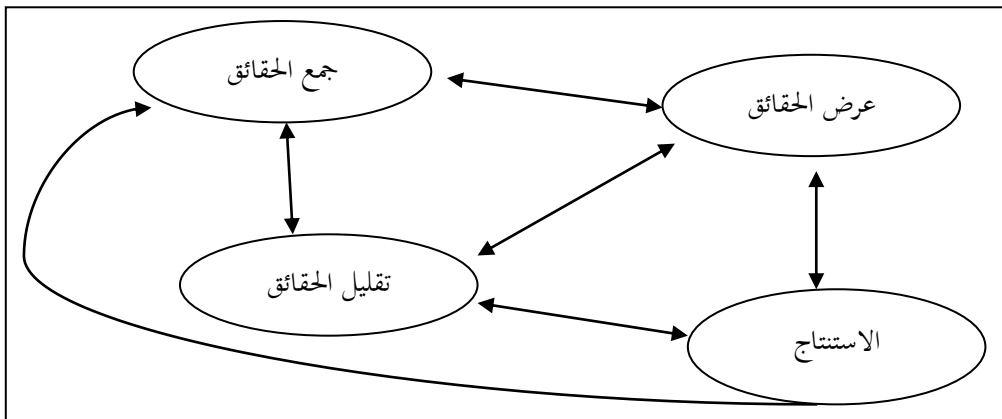
³³Matthew B. Miles dan A Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, (Jakarta: UI Press, 1992), h. 16

٣. عرض الحقائق

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن أن يؤخذ عنها الاستنتاج و اختيار الإجراءات.^{٣٤} فيمكن للباحثة تقديم الحقائق المجموعة بعد تقليلها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحسولة.

٤. الاستنتاج \تحقيق الحقائق (Verifikasi)

فإن الاستنتاج يحقّق طول البحث. فالحقائق لا بد أن يجرب صدقها وثبتها.^{٣٥} و في هذا البحث تقوم الباحثة بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق حتى نهايتها. تؤدي الباحثة في هذا البحث جمع الحقائق ثم الاستنتاج منها. و ذلك بطريق وصفي كفي حيث يرجى أن يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر و الأحوال الجارية في المدرسة وفقا بمسائل البحث. يمكن النظر إلى هذه الصورة:



الصورة: ٣,٢ تحليل الحقائق للبحث الكيفي عند ملس و هيرمان

³⁴Ibid., h. 17

³⁵Ibid., h. 19 Lihat Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian...*, h. 39

ح. تفتيش صحة الحقائق

و لأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستخدم درجة الصدق و الطبط. و كانت درجة الصدق المستعملة في هذا البحث بثلاث طرائق من الطرائق التي يطورها مولونج، و هي: المثابرة على الملاحظة و المنهج التثليثي و تفتيش الرفاق الباحثين.^{٣٦}

١. المثابرة على الملاحظة

و يمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة بطريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة و مرتبة و متواصلة طول أداء البحث. و تجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية و الإشرافية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة (مثل الكذب و الاختلاص و التصانع).^{٣٧}

٢. المنهج التثليثي

و أما المنهج التثليثي هو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شيء آخر (غير حقائق) لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على الحقائق.^{٣٨} و تجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة و الملاحظة، و المقارنة بين مصادر الحقائق.

³⁶Gunawan, *Metode Penelitian...*, h. 175

³⁷Moleong, *Metodologi...*,h. 329

³⁸*Ibid.*, h . 330

٣. تفتيش الرفاق الباحثين

تفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين.^{٣٩} فيعطي الرفاق الباحثون الاقتراحات بل

الانتقادات منذ أول عملية البحث إلى انتهاء كتابة البحث العلمي.^{٤٠}

و بهذه الطريقة، تفتش الباحثة صحة الحقائق بأداء المناقشة مع الباحثين بأن

تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش الحقائق التي حصلتها الباحثة. و

تقوم الباحثة بهذا كله رجاءً لحصول الاقتراحات سواء من جانب منهج البحث

أو ما يتعلق بمسائل البحث.

ط. خطوات البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاث خطوات. و هي

الاستعداد و الأداء و الكتابة. و يأتي البيان كما يلي:

١. الاستعداد

تلاحظ الباحثة ملاحظةً مقدّمةً إلى تعليم اللغة العربية في فطن إسلام وتيا

سكول كإحدى المدارس الإسلامية المشهورة في جالا تايلاند. بعد أن ترى

³⁹Ibid., h. 332

⁴⁰Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2003), h.

الباحثة بعض المشكلات عند التعليم، تؤدي الباحثة مقابلة مقدّمة إلى مدرّسة اللغة العربية. ثم تقدّم الباحثة موضوع البحث و مسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. بعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية، تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث من كلية التربية و العلوم التعليمية بالجامعة تولونج أجونج و أرسلت الرسالة بوسيلة الرسالة الإلكترونية (email).

٢. عملية أداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث إلى مدير المدرسة و يعطى الرسالة إلى رئيس قسم الدروس الدينية. فأذن الأستاذ الباحثة لأداء البحث. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة و الملاحظة و الوثيقة بالأرشادات للمقابلة و الملاحظة و الوثيقة. و تفتش صحّة الحقائق بالمشاركة على الملاحظة، و المنهج التلثي بالمصادر و الطرائق، ثم تسأل الباحثة إلى بعض رفاقها الباحثين لتفتيش الحقائق بطريقة المناقشة و إعطاء الاقتراحات. و بعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على أداء البحث من المدرسة.

٣. كتابة البحث العلمي

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد

المشرف. و بعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف، فتسجل الباحثة نفسها

للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي.